

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَشْرَعَ الْخَشَبَ بِالْمِشَارِ أَشْرَاءَ مَهْمُوزٌ : شَقَّاهُ وَنَشَرَهُ . وَالْمِشَارُ : مَا أُشِيرَ بِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : يُقَالُ : لِلْمِشَارِ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الْخَشَبُ : مِشَارٌ وَجَمْعُهُ مَوَاشِيرٌ مِنْ وَشَرْتُ أَشِيرُ وَمِشَارٌ جَمْعُهُ مَاشِيرٌ مِنْ أَشَرْتُ أَشِيرُ . وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ الْأُخْدُودِ : فَوَضَعَ الْمِشَارَ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ . الْمِشَارُ بِالْهَمْزِ هُوَ الْمِشَارُ بِالذُّونِ وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ يُقَالُ : أَشَرْتُ الْخَشَبَ أَشْرَاءَ وَوَشَرْتُهَا وَشْرَاءَ إِذَا شَقَقْتَهَا مِثْلَ نَشَرْتُهَا نَشْرَاءَ وَيُجْمَعُ عَلَى مَاشِيرٍ وَمَوَاشِيرٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَقَطَّعُوهُمْ بِالْمَاشِيرِ بِالْمَنَاشِيرِ . وَالْأَشِرَّةُ بِالْمَدِّ : الْمَأْشُورَةُ . وَالتَّأْشِيرُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : وَالتَّأْشِيرُ : مَا تَعْصُ بِهِ الْجَرَادَةُ " ج التَّأْشِيرُ " بِالْمَدِّ . نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَالْأَشِيرُ : شَوْكٌ سَاقِيهًا أَيْ الْجَرَادَةُ كَالْتَّأْشِيرِ . وَالْأَشِيرُ وَالتَّأْشِيرُ : عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنَبِهَا كَالْمِخْلَبِيِّنَ كَالْأَشِيرَةِ بِالضَّمِّ وَالْمِشَارُ بِالكَسْرِ وَهُمَا الْأَشْرَتَانِ وَالْمِشَارَانِ . وَأَشِيرَةُ كَسَفِينَةٍ : د . بِالْمَغْرِبِ وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ مِنْ عَمَلِ سَرَ قُسْطَاطَةٍ مِنْهُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْهَاجِيِّ الْحَافِظُ النَّحْوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَشِيرِيِّ سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ غَزَلُونِ وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ الْعَرَبِيِّ الْإِشْبِيلِيَّ وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْ عِلْمَائِهَا وَسَكَنَ حَلَبَ مُدَّةً وَتَوَفَّيَ بِاللُّبَّةِ سَنَةَ 561 ، وَنُقِلَ إِلَى بَعْلَبَكَّ فَدُفِنَ بِهَا تَرَجَمَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ وَمِنْهُ نَقْلَاتُ وَزَادَ ابْنُ بَشْكُوَالِ : وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّهْرِيِّ بْنُ الْأَشِيرِيِّ كَانَ حَافِظًا .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشَرَ النَّخْلُ أَشْرَاءَ : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ فَكَثُرَتْ فِرَاخُهُ . وَأُمْنِيَّةُ أَشْرَاءُ : فَعْلَاءُ مِنَ الْأَشْرَ وَلَا فِعْلَ لَهَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : .

إِذْ تُمْنٌ وَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ ... هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةُ أَشْرَاءُ . وَيُتَّبَعُ أَشِيرُ فَيُقَالُ : أَشِيرُ أَفِيرُ وَأَشْرَانُ أَفَرَانُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً ... أَنَا شِرٌّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً .

أَرَادَ مَأْشُورَةً أَوْ ذَاتَ أَشْرٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْبَيْتُ لِنَائِجَةِ هَمَّامِ بْنِ

ذُهِلَ بِنِ شَيْبَانَ وَكَانَ قَتَلَهُ نَاشِرَةً وَهُوَ الَّذِي رَبَّاهُ قَتَلَهُ غَدْرًا .
ومن المَجَّازِ وَصْفُ الْبَرْقِ بِالْأَشْرِ إِذَا تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ وَوَصْفُ الذَّيْتِ بِهِ
إِذَا مَضَى فِي غُلَاوَاتِهِ .

أَصْر .

الْأَصْرُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْكَسْرُ وَالْعَطْفُ يُقَالُ : أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ
أَصْرًا : كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ .

الْأَصْرُ : الْحَبْسُ يُقَالُ : أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ
عليه وقال الكِسَائِيُّ : أَصَرَ نَيْ الشَّيْءُ يَأْصِرُ نَيْ أَي حَبَسَنِي وَأَصَرْتُ الرَّجُلَ
على ذلك الأمر أَي حَبَسْتُهُ . وعن ابن الأعرابي : أَصَرْتُه عن حاجته وعمّا أَرْتُهُ أَي
حَبَسْتُهُ .

الْأَصْرُ : أَنْ تَجْعَلَ لِلْبَيْتِ إِصْرًا كَكِتَابٍ عَنِ الزَّجَّاجِ أَي وَتَدَا لِلطُّنْبِ .
وَفِعْلُ الْكَلِّ كَصَرَبٍ .

الإِصْرُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : " وَأَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي " .
قال ابن شُمَيْلٍ : الإِصْرُ : الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدٍ فَهُوَ إِصْرُ .
وقال الْفَرَّاءُ : الإِصْرُ هَا هُنَا إِثْمُ الْعَقْدِ وَالْعَهْدِ إِذَا ضَيَّقَ عُوهُ كَمَا شَدَّ دَ عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا " قال : عَهْدًا
لَا نَغِي بِهِ وَتُعَذِّبُنَا بِتَرْكِهِ وَنَقْضِهِ وَقَوْلُهُ : " وَأَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي " قال
مِثْقَالِي وَعَهْدِي . قال أَبُو إِسْحَاقَ : كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ عَهْدٍ فَهُوَ إِصْرُ .
الإِصْرُ : الذَّنْبُ . قال أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا " .
أَي عُقُوبَةَ ذَنْبٍ تَشُقُّ عَلَيْنَا . وقال شَمْرُ فِي الإِصْرِ : إِثْمُ الْعَقْدِ إِذَا
ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَسُمِّيَ الذَّنْبُ إِصْرًا لِثِقَلِهِ .